الجبال فدكدكتني وأمر البحار فغرقتني ما ازددت له إلا حمدا و شكرا وإن لي إليك حاجة بنية لي كانت تخدمني وتتعاهدني عند إفطاري انظر هل تحس بها .

وقال عبد الوهاب بني كان لي فقلت واﷲ إني لأرجو أن يكون لي في قضاء حاجة هذا العبد قربة إلى اﷲ عزوجل فخرجت أطلبها بين تلك الرمال فإذا السبع قد أكلها فقلت إنا ﷲ و إنا إليه راجعون من أين آتي هذا العبد الصالح فأخبره بموت ابنته فأتيته فقلت له أنت أعظم عند اﷲ منزلة أم أيوب عليه السلام ابتلاه اﷲ في ماله وولده وأهله وبدنه حتى صار عرضا للناس فقال لا بل أيوب قلت فإن ابنتك التي أمرتني أن أطلبها أصبتها وإذا السبع قد أكلها فقال الحمد ﷲ الذي لم يخرجني من الدنيا وفي قلبي منها شيء فشهق شهقة فمات فقلت إنا ﷲ وإنا إليه راجعون من يعينني على غسله ودفنه فإذا أنا بركب يريدون الرباط فأشرت إليهم فأقبلوا إلي فأخبرتهم بالذي كان من أمره فغسلناه وكفناه ودفناه في مظلته تلك ومضى القوم وبت ليلتي في مظلته آنسا به حتى إذا مضى من الليل قدر ثلثه إذا أنا به في روضة خضراء وإذا عليه حلتان خضراوان وهو قائم يتلو القرآن فقلت ألست صاحبي بالأمس فقال بلى فقلت فما صيرك إلى ما أرى قال وردت من الصابرين على درجة لم ينالوها إلا بالصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء